

# الأمير عبدالله يدعو رئيس الحكومة الروسية أثناء اجتماعهما لزيارة المملكة ولي العهد: السياسة الروسية متوازنة وعقلانية وتهدف إلى تحقيق العدل وإحقاق الحق

## كاسيانوف: نعلق أهمية كبيرة على اتفاقية التعاون مع المملكة في مجال النفط والغاز



عن مشاعر الشكر والامتنان على ما لقيه في موسكو من استقبال حافل وحسن ضيافة يتخلى بها الشعب الروسي، ووجه دعوة إلى رئيس الحكومة الروسية لزيارة السعودية ويرى يوم عيدينه ما يكتفه الشعب السعودي لروسيا من حب واحترام، ورئيس الحكومة الروسية ميخائيل كاسيانوف أشاد بدوره أثناء لقائه مع ولي العهد بمستوى التعاون السياسي بين البلدين مشيراً إلى أن المحادثات التي جرت في موسكو أكدت سعي الجانبين إلى تعزيز التعاون في المجالات كافة، واعتبر أن تطور التعاون بين روسيا والسعودية أمر مهم للبلدين والمنطقة الشرق الأوسط التي لا تزال تعاني من عدم الاستقرار.

وقال رئيس الحكومة الروسية انه وافق من أن زيارة ولي العهد الرسمية إلى روسيا، وهي زيارة تاريخية، سوف تعطي دفعة قوية للتعاون بين روسيا والسعودية. وأشار كاسيانوف إلى أن استقرار سوق النفط العالمية يتوقف في جانب كبير منه على السياسة التي تنتهجها روسيا والمملكة العربية السعودية كاهم منتجين للنفط في العالم، وهي سياسة مستقرة ثابتة ويمكن التكهن بها، وأكد أن الجانب الروسي يعلق أهمية كبيرة على اتفاقية التعاون مع السعودية في مجال النفط والغاز التي تم توقيعها أمس الأول. وراى رئيس الحكومة الروسية ان تطور التعاون الاستثماري في مجال النفط والغاز وفي الصناعة الكيميائية وفي مجال الطاقة الكهربائية سيؤتي ثمارا يستفيد منها شعبا البلدين.

كما أشاد سمو الأمير عبدالله بهيبة الدولة الروسية وسمعة رئيسها والشعب الروسي ومكانة روسيا في المجتمع الدولي مشيراً إلى أن كل من يعرف روسيا يقدر هيبته حق قدرتها. وقال ولي العهد إن روسيا تحتل مكانة هامة لدى الشعب السعودي والعالم العربي كله، وأعرب عن أمله في أن تهيئ زيارته إلى روسيا الطريق لواصله التعاون بين البلدين الصديقين، وأكد اهتمامه بالتعاون الاقتصادي مع روسيا. وأعرب سموه للجانب الروسي



## تعاون موسكو والرياض لمكافحة التهديدات التي تواجهها الأسرة الدولية الفيصل ينجح بكسب تأييد موسكو في انتداب قوة دولية لفلسطين

العربية السعودية في العالم العربي ولاسيما في إطار حل أزمات مثل مشكلة الشرق الأوسط والعراق. وأشار سعود الفيصل إلى وجود «ثقة متبادلة» بين روسيا والسعودية وشكر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والحكومة الروسية على استقبالهما الحار. وفي مؤشر إلى الأهمية التي توليها الرياض لهذه الزيارة يرافق الأمير عبدالله وفد حكومي رفيع المستوى يضم خصوصاً إلى جانب وزير الخارجية، وزير البترول والثروة المعدنية علي النعيمي ووزير المالية والاقتصاد إبراهيم العساف.

قال وزير الخارجية الروسي إيغور ايفانوف لدى استقباله نظيره صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل أمس الأربعاء أن موسكو والرياض تريدان التعاون بشكل وثيق لمكافحة التهديدات التي تواجهها الأسرة الدولية ولا سيما الإرهاب. وشدد ايفانوف على أن المجتمع الدولي يواجه تهديدات عالمية مثل الإرهاب وعلينا التعاون بشكل وثيق لحل هذه المشاكل مشيراً إلى الدور الريادي الذي تضطلع به المملكة

هذا وقد أقرع وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل نظيره الروسي إيغور ايفانوف خلال محادثاته معه في موسكو أمس حول تسوية أزمة الشرق الأوسط والوضع في العراق نايد روسيا تطلب الفلسطينيين انتداب قوة فصل دولية إلى الأراضي الفلسطينية لحمايتها من الاعتداءات الإسرائيلية المتتالية عليها.

وأعلن وزير الخارجية الروسي عقب انتهاء محادثاته مع الأمير سعود الفيصل أن الاقتراح بشأن إدخال قوات دولية إلى الأراضي الفلسطينية جدير بالاهتمام، وقال الوزير ايفانوف: إن إدخال قوات دولية إلى الأراضي الفلسطينية جدير بالاهتمام وروسيا مستعدة للتحرك من وضع الأزمة الحالي ويوفر الفرصة لبلوغ تسوية الوضع التي تتجاوز مع مصالح الشعبين الإسرائيلي وكذلك الفلسطيني.

## الصحافة الروسية تبرز وتشدد بزيارة ولي العهد لروسيا «تروود»: المملكة وروسيا تعملان على إعادة توازن العلاقات الدولية ومراعاة مصالح بلدان العالم

كما ان لهما مصلحة في احلال السلام والامن في الشرق الاوسط وفي منطقتة الخليج ذلك لان استمرار النزاع العربي الاسرائيلي والتوتر في الخليج يمثل تهديداً لمصالح روسيا الاستراتيجية في المنطقة.

ويطبق ذلك على المملكة العربية السعودية أيضاً، وأشارت إلى أن إقامة السلام في الشرق الأوسط تصب في مصلحة روسيا والمملكة العربية السعودية على حد سواء نظراً لحرصهما على احقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني خاصة حقه في إقامة دولته. وأضافت صحفية «تروود» تعتبر روسيا والمملكة العربية السعودية أهم منتجين ومصندين للنفط والغاز ومن مصلحتهما أن تتعاونوا وتنسق جهودهما في مجال صناعة النفط والغاز وهي عصب التنمية الاقتصادية وأن التعاون من شأنه أيضاً أن يكون له تأثير ايجابي على الاقتصاد العالمي وفيهدهما.

مباحثاته مع نظيره السعودي الأمير سعود الفيصل ان روسيا والمملكة العربية السعودية تستنكلان مجموعة من الصعوبات بعد اكمالها ابحاثها الدولية. وقال: ستؤولي هذه المجموعة معالجة كافة القضايا المتعلقة بمكافحة الإرهاب الدولي وتنسيق جهودنا في هذا المضمار. وقال الأمير سعود الفيصل بدوره إن مجموعة العمل ستكون ليس فقط بدراسة قضايا مكافحة الإرهاب بل وباتخاذ التدابير الفعالة من أجل القضاء على هذا الشر، ونحن عالياً المباحثات التي جرت في العشيبة بين القيادتين الروسية والسعودية وقال إن المباحثات كانت هامة وتميزت بالصراحة المتبادلة والشفقة، ويجب علينا الآن بصفتنا رجال دولة أن ننفذ الإرادة السياسية التي عبر عنها زعماء البلدين.

ووجه الأمير سعود الفيصل الدعوة إلى نظيره ايفانوف لزيارة المملكة، وكشف سموه في حديث مع الصحافيين بعد اكمالها مباحثاته مع نظيره الروسي، على أن سمو ولي العهد الأمير عبدالله قدم في العشيبة في أثناء المباحثات الرسمية الدعوة إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للقيام بزيارة رسمية إلى المملكة العربية السعودية، وأضاف: شعبتنا يكن الاحترام العميق والمودة لروسيا، ومن جانبي أود دعوة إيغور ايفانوف لزيارة المملكة العربية السعودية. وذكر ايفانوف بدوره أن الزيرين اتفقا في أثناء المباحثات على إقامة اتصال هاتفي دائم بينهما وقال: أما لقائنا القادم فسيتم في إطار الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة في نيويورك.

وأشار الأمير سعود الفيصل إلى أن العلاقات التي تتمتع بمكانة كبيرة في المنطقة والعالم حول قضايا هامة مثل تسوية أزمة الشرق الأوسط والوضع في العراق. وأضاف: إنني أمل في أن تستكن اليوم من مواصلة تبادل الآراء حول هذه القضايا، وأكد ايفانوف ارتياح موسكو للمباحثات التي جرت في العشيبة بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي سمو الأمير

شأنها أن تضمن التوازن بين مصالح مصري ومستوردي النفط والغاز. وقالت من مصلحة البلدين أن يتطور التعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والفني بينهما فروسيا تملك سوقاً واسعة وتسعى إلى الاندماج في الدورة الاقتصادية العالمية واجتذاب الاستثمارات. ويتسحب ذلك على المملكة العربية السعودية التي تملك أيضاً سوقاً واسعة وافتتح أبوابها أمام شركات الدول الأخرى، وأوضحت انه رغم مرور ١٢ عاماً على إعادة بناء

ويبدأ كثيرون في قطاع الاعمال بالبلدين متفائلين بعدما وقع في ختام زيارة رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين إلى المملكة العربية السعودية في نوفمبر ١٩٩٤ اتفاق حول التعاون الاقتصادي وآخر يدعو إلى تشكيل لجنة التعاون الاقتصادي المشترك. ونشرت صحفية «تروود» مقالاً تحت عنوان «دعوة جديدة للشراكة الروسية السعودية، أشادت فيه بزيارة سمو ولي العهد إلى روسيا، وقالت لن

بالع إذا قلنا أن هذه الزيارة تمثل علامة شامخة على مسار العلاقات الروسية السعودية بعدما مثلت زيارة صاحب السمو الملكي وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل في عام ٢٠٠٢ رمزاً مهماً حيث التقي بالريثوس بوتين وسلمه رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، وتناولت الرسالة سبل تطوير العلاقات الثنائية والقضايا الدولية والإقليمية. ونشط الجانبان جهودهما المبذول لتنسيق الموقف تمهيداً لتوقيع اتفاقية حماية وتشجيع الاستثمارات واتفاقية تجنب الازدواج الضريبي مما يعطي دفعة قوية لتطوير العلاقات بين رجال الأعمال الروس والسعوديين.

عبدالله بن عبدالعزيز. وقال: إن هذه المباحثات والاتفاقات الموقعة في العشيبة فتحت صفحة جديدة في العلاقات بيننا. وأشار ايفانوف إلى أن روسيا تهتم بالتعاون مع المملكة العربية السعودية على الصعيد الدولي والآن يواجه المجتمع الدولي تهديدات وتحديات دولية خطيرة جدا ولاسيما قضية الإرهاب. وأضاف: من المهم أن يتعاون الشركاء بشكل وثيق من أجل البحث عن حلول لهذه المشاكل، وأعلن وزير الخارجية الروسي في ختام

مع نظيره الأمير سعود الفيصل أن المسؤولين بموسكو مهتمون بمواصلة المشاورات الفعالة مع قيادة المملكة العربية السعودية - البلاد التي تتمتع بمكانة كبيرة في المنطقة والعالم حول قضايا هامة مثل تسوية أزمة الشرق الأوسط والوضع في العراق. وأضاف: إنني أمل في أن تستكن اليوم من مواصلة تبادل الآراء حول هذه القضايا، وأكد ايفانوف ارتياح موسكو للمباحثات التي جرت في العشيبة بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي سمو الأمير

وكان ايفانوف قد أعلن لدى بدء مباحثاته العلاقات بين البلدين إلا أن هذه العلاقات لم تصل بعد إلى مستواها المطلوب ونسبت إلى دبلوماسيين وصحفيين قولهم أن من يحاول ربط ما يحدث في الشيشان بالمملكة العربية السعودية فهو يجفل موقف القيادة السعودية ولا يعرف حقيقة الاسلام خاصة ان الحكومة السعودية قد أعلنت أكثر من مرة ان ما يجري في الشيشان شأن داخلي يخص روسيا وأكدت انها لم تساعد ولا تساعد أي طرف له علاقة بالشيشان. وفي مجال المساعدات الانسانية التي تخص من اضطروا إلى مغادرة ديارهم في جمهورية الشيشان واللجوء إلى المناطق المجاورة فإنها تأتي بموجب الاتفاق بين الهلال الأحمر السعودي ووزارة الطوارئ الروسية والسلطات المختصة في جمهورية الانغوش، وتصل هذه المساعدات إلى مخيم اللاجئين الذي انشاه الهلال الأحمر السعودي في جمهورية الانغوش.

أما صحفية «كوميرسانت: الرياض وموسكو أهم منتجين ومصندين للنفط والغاز ومن مصلحتهما ان تتعاونوا وتنسق جهودهما في مجالهما

كوميرسانت: الرياض وموسكو أهم منتجين ومصندين للنفط والغاز ومن مصلحتهما ان تتعاونوا وتنسق جهودهما في مجالهما

كوميرسانت: الرياض وموسكو أهم منتجين ومصندين للنفط والغاز ومن مصلحتهما ان تتعاونوا وتنسق جهودهما في مجالهما

## في مؤتمر صحفي لوزير خارجية المملكة ونظيره الروسي تشكيل لجنة لاتخاذ التدابير للقضاء على الإرهاب ومكافحته إيفانوف: البحوث تفتح صفحة في علاقتنا وقدمنا اقتراح إرسال قوات دولية إلى فلسطين

المؤتمر الصحفي بإعراجه عن ارتياح بلاده للمباحثات التي جرت بالاسم بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وسمو ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز، وأضاف: شعبتنا يكن الاحترام العميق والمودة لروسيا، ومن جانبي أود دعوة إيغور ايفانوف لزيارة المملكة العربية السعودية. وذكر ايفانوف بدوره أن الزيرين اتفقا في أثناء المباحثات على إقامة اتصال هاتفي دائم بينهما وقال: أما لقائنا القادم فسيتم في إطار الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة في نيويورك.

سعود الفيصل وزير الخارجية في المؤتمر الصحفي الذي أعقب مباحثاته أمس في العاصمة موسكو مع معالي وزير الخارجية الروسي إيغور ايفانوف أنه وجه الدعوة لوزير الخارجية الروسي لزيارة المملكة. ووصف الأمير سعود الفيصل المباحثات السعودية الروسية بأنها

مهمة وتميزت بالصراحة والشفقة المتبادلة. وقال سمو وزير الخارجية ان مجموعة العمل المشتركة التي شكلت ستقوم بمهمة اتخاذ التدابير الدولية للقضاء على شر الإرهاب الدولي بالإضافة إلى دراسة قضايا مكافحته. ووصف صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل اقتراح

في إطار الزيارة التاريخية لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لروسيا الاتحادية والتي بدأت أول من أمس أعلن صاحب السمو الملكي الأمير

موسكو - واس: العلاقات بين البلدين إلا أن هذه العلاقات لم تصل بعد إلى مستواها المطلوب ونسبت إلى دبلوماسيين وصحفيين قولهم أن من يحاول ربط ما يحدث في الشيشان بالمملكة العربية السعودية فهو يجفل موقف القيادة السعودية ولا يعرف حقيقة الاسلام خاصة ان الحكومة السعودية قد أعلنت أكثر من مرة ان ما يجري في الشيشان شأن داخلي يخص روسيا وأكدت انها لم تساعد ولا تساعد أي طرف له علاقة بالشيشان. وفي مجال المساعدات الانسانية التي تخص من اضطروا إلى مغادرة ديارهم في جمهورية الشيشان واللجوء إلى المناطق المجاورة فإنها تأتي بموجب الاتفاق بين الهلال الأحمر السعودي ووزارة الطوارئ الروسية والسلطات المختصة في جمهورية الانغوش، وتصل هذه المساعدات إلى مخيم اللاجئين الذي انشاه الهلال الأحمر السعودي في جمهورية الانغوش.

أما صحفية «كوميرسانت: الرياض وموسكو أهم منتجين ومصندين للنفط والغاز ومن مصلحتهما ان تتعاونوا وتنسق جهودهما في مجالهما

إرسال قوات دولية للفصل بين الإسرائيليين والفلسطينيين بأنه المخرج الممكن والوحيد للخروج من المازق الراهن... ودعا سموه المجتمع الدولي للقيام بخطوات فاعلة وممارسة الضغوط على إسرائيل لحملها على قبول وجود قوات دولية لضمان وقف نيار العنف في المنطقة، وكان ايفانوف قد استهل

المؤتمر الصحفي الذي أعقب مباحثاته أمس في العاصمة موسكو مع معالي وزير الخارجية الروسي إيغور ايفانوف أنه وجه الدعوة لوزير الخارجية الروسي لزيارة المملكة. ووصف الأمير سعود الفيصل المباحثات السعودية الروسية بأنها

مهمة وتميزت بالصراحة والشفقة المتبادلة. وقال سمو وزير الخارجية ان مجموعة العمل المشتركة التي شكلت ستقوم بمهمة اتخاذ التدابير الدولية للقضاء على شر الإرهاب الدولي بالإضافة إلى دراسة قضايا مكافحته. ووصف صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل اقتراح

في إطار الزيارة التاريخية لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لروسيا الاتحادية والتي بدأت أول من أمس أعلن صاحب السمو الملكي الأمير

موسكو - واس: العلاقات بين البلدين إلا أن هذه العلاقات لم تصل بعد إلى مستواها المطلوب ونسبت إلى دبلوماسيين وصحفيين قولهم أن من يحاول ربط ما يحدث في الشيشان بالمملكة العربية السعودية فهو يجفل موقف القيادة السعودية ولا يعرف حقيقة الاسلام خاصة ان الحكومة السعودية قد أعلنت أكثر من مرة ان ما يجري في الشيشان شأن داخلي يخص روسيا وأكدت انها لم تساعد ولا تساعد أي طرف له علاقة بالشيشان. وفي مجال المساعدات الانسانية التي تخص من اضطروا إلى مغادرة ديارهم في جمهورية الشيشان واللجوء إلى المناطق المجاورة فإنها تأتي بموجب الاتفاق بين الهلال الأحمر السعودي ووزارة الطوارئ الروسية والسلطات المختصة في جمهورية الانغوش، وتصل هذه المساعدات إلى مخيم اللاجئين الذي انشاه الهلال الأحمر السعودي في جمهورية الانغوش.

أما صحفية «كوميرسانت: الرياض وموسكو أهم منتجين ومصندين للنفط والغاز ومن مصلحتهما ان تتعاونوا وتنسق جهودهما في مجالهما

المؤتمر الصحفي بإعراجه عن ارتياح بلاده للمباحثات التي جرت بالاسم بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وسمو ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز، وأضاف: شعبتنا يكن الاحترام العميق والمودة لروسيا، ومن جانبي أود دعوة إيغور ايفانوف لزيارة المملكة العربية السعودية. وذكر ايفانوف بدوره أن الزيرين اتفقا في أثناء المباحثات على إقامة اتصال هاتفي دائم بينهما وقال: أما لقائنا القادم فسيتم في إطار الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة في نيويورك.

سعود الفيصل وزير الخارجية في المؤتمر الصحفي الذي أعقب مباحثاته أمس في العاصمة موسكو مع معالي وزير الخارجية الروسي إيغور ايفانوف أنه وجه الدعوة لوزير الخارجية الروسي لزيارة المملكة. ووصف الأمير سعود الفيصل المباحثات السعودية الروسية بأنها

مهمة وتميزت بالصراحة والشفقة المتبادلة. وقال سمو وزير الخارجية ان مجموعة العمل المشتركة التي شكلت ستقوم بمهمة اتخاذ التدابير الدولية للقضاء على شر الإرهاب الدولي بالإضافة إلى دراسة قضايا مكافحته. ووصف صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل اقتراح

في إطار الزيارة التاريخية لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لروسيا الاتحادية والتي بدأت أول من أمس أعلن صاحب السمو الملكي الأمير

موسكو - واس: العلاقات بين البلدين إلا أن هذه العلاقات لم تصل بعد إلى مستواها المطلوب ونسبت إلى دبلوماسيين وصحفيين قولهم أن من يحاول ربط ما يحدث في الشيشان بالمملكة العربية السعودية فهو يجفل موقف القيادة السعودية ولا يعرف حقيقة الاسلام خاصة ان الحكومة السعودية قد أعلنت أكثر من مرة ان ما يجري في الشيشان شأن داخلي يخص روسيا وأكدت انها لم تساعد ولا تساعد أي طرف له علاقة بالشيشان. وفي مجال المساعدات الانسانية التي تخص من اضطروا إلى مغادرة ديارهم في جمهورية الشيشان واللجوء إلى المناطق المجاورة فإنها تأتي بموجب الاتفاق بين الهلال الأحمر السعودي ووزارة الطوارئ الروسية والسلطات المختصة في جمهورية الانغوش، وتصل هذه المساعدات إلى مخيم اللاجئين الذي انشاه الهلال الأحمر السعودي في جمهورية الانغوش.

أما صحفية «كوميرسانت: الرياض وموسكو أهم منتجين ومصندين للنفط والغاز ومن مصلحتهما ان تتعاونوا وتنسق جهودهما في مجالهما